

شهادات مناضلات وهن يستعدن للاحتفال بعيدهن العالمي

المرأة العراقية اليوم تكافح من اجل تماسك عائلتها وبناء مجتمع افضل



بغداد- طارفا الجويري
تحتفل المرأة العراقية بعيد المرأة العالمي الذي يصادف الثامن من هذا الشهر حيث تنهيا المنظمات النسوية لإقامة الندوات والفعاليات بهذه المناسبة لاستذكاد دورها

وجوهدها في المجتمع " المدى" وبهذه المناسبة التقت بالسيدة زكية خليفة الزبيدي من رابطة المرأة العراقية التي قالت: بيودي ان اشير في هذا اليوم (٨) آذار الى الذري الكبير للمرأة العراقية الذي حققته في الانتخابات وتحديدها البطولي لقوى الشر التي حاولت افشال هذه الممارسة الديمقراطية التي هي امتداد لتاريخها النضالي والمشرق على مر العصور والازمنة وتواصل مع ما قدمته المرأة العراقية في ثورة العشرين رغم الوضع الاجتماعي الصعب التي هي كانت تعيشه فكانت تشد عضد الرجال وهم يقارعون قوى الاستعمار البريطاني.

كان للسيدة الفاضلة عفيفة زروق دور بارز في هذا المجال حيث كان هاجس النساء العراقيات هو انه لا تحرر للمرأة العراقية من دون تحرير بلادها من الاحتلال البريطاني لذا عملت نساؤنا الرائدات على رفع وعي المرأة للقيام بدورها في تلك الفترة وقدمن الكثير واذكر ان البرلمان في الحكم الملكي حاول تجديد معاهدة (١٩٣٣) فقامت مجموعة من النساء العراقيات بالتجمع امام مبنى البرلمان وهن يحملن (الفضوة) وتعلن لكل رجل يدخل البرلمان اذا كنت تريد التوقيع على تجديد المعاهدة فخذنا هذه (الفضوة)

ومعروف المغزى من هذه الممارسة البسيطة ولها مدلولات عميقة.

ارث نضالي كبير

وقالت انه امتداد لهذا الارث النضالي ثم تشكيل رابطة الدفاع عن حقوق المرأة العراقية عام ١٩٥٢ وكان ابرز اهدافها تحرير العراق وساهمت فيها وانا في السجن ونتيجة لجهود الرابطة أصبحت في السنة الثانية لتأسيسها عضوا في منظمة النساء الديمقراطي وهي تمثل مجموعة دول اسيا وعند قيام ثورة ١٤ تموز كان عدد المنتهيات للرابطة (٤٥) الف امرأة وتم

عقد مؤتمر حضره الزعيم عبد الكريم قاسم الذي اقترح ان يكون تسمية الرابطة (رابطة المرأة العراقية) لانه في ظل ثورة ١٤ تموز سيتم اعطاء المرأة حقوقها والعمل على اخذ مكانتها في المجتمع. وقد تبوات الدكتورة نزيهة الدليمي منصب وزير وهذا يحصل لأول مرة في المنطقة..بعدها وفي اجواء انقلاب الثامن من شباط ١٩٦٣ تغيرت الامور وزج بالكثير من القيادات في السجون وعانت المرأة ما عانت..

تجميع الطاقات

ما المطلوب من المرأة العراقية اليوم؟ تقول السيدة زكية خليفة : نحن في ظروف تحتاج فيها الى كل الطاقات والجهود من اجل اعادة السيادة للعراق بعد ظروف الاحتلال التي فانها منها جميعا لذلك فانه الدعوة هي للرجل والمرأة على حد سواء وهنا اطالب الاحزاب مستقبل افضل.

المزيد من الدمار في هي القادسية بعد تعرضه ل (مفخخة) خامسة!

اولوية مرجحة ان لم نقل مطلقة لقضايا الامن على حساب بقية المهمات التي قد تعتبر ذات اولوية في عرف الكثيرين ومن بينها تنشيط الاقتصاد ومعالجة المشاكل المباشرة للمواطنين وتوفير الخدمات والاجتياجات الاساسية بناء على الاجراءات التي توفرها لدعم وتعزيز متطلبات الامن وليس العكس، وانتهت الامور الى غياب الامن..ولا بقية المهمات التي احببت بمناسخات وظروف قد تضعها بالدرجة الثانية من الاهتمامات والاولويات الحكومية المرجحة، وهو ما ينسحب على هي القادسية السكني في بغداد.

بغداد- الصدا
سبق ان تناولنا قبل نحو عشرين يوما ما يعاينه حي القادسية وسط بغداد من اوضاع استثنائية غاية في التعقيد نتيجة التدابير والاجراءات التي اعتمدها الحكومة بعد اختيار معسكر كان يضم قوات الامن الخاص التابع للنظام السابق على مدى سنوات طويلة ومواجهة سكان المنطقة حين ذاك لسكان المنطقة حين ذاك

فما الذي جرى لهذا الحي؟ لقد تعرض حي القادسية للدمار المباشر بعد تحويله الى ملحق لمعسكر اعيد استخدامه من قبل الحكومة المؤقتة بعد اهماله لأكثر من سنة منذ نهاية الحرب حتى تشرين الاول الماضي اذ ان الامن الخاص الذي كان يقوده المجرم قصي استخدم ذلك المعسكر وهو معرض للضربات الجوية والصاروخية على مدى المرحلة السابقة لاسيما بعد عام ١٩٩١، اثناء حرب الخليج الثانية وما بعدها. وخلال الفترة القصيرة على اعادة استخدام هذا المعسكر الذي يقع قبالة الحي السكني مباشرة وقعت خسائر عسكرية تفجير لسيارات مفخخة من بينها واحدة لصريح مخفي، واخرها كان يوم الثلاثاء الموافق ٢٢ شباط ٢٠٠٥ وجميع هذه العمليات اسهمت بتدمير مساكن المواطنين وتعرضهم لاصابات

الكربلائيون يشيدون بدور قوات الامن العراقية في ملاحقة الارهاب

ما عرضته (العراقية) ونشرته (المدى) أعاد لنا الاطمئنان بأن القتل لم يفلتوا من العقاب

كربلاء / الصدا
الادمغة جعلت من الآلية التي تنطلق باسم الدين لكي تحول العقول الى أداة للتحريض تارة وللترقية العنصرية تارة اخرى ولتحقيق مآرب شخصية تارة ثالثة وهناك تارات اخرى كلها تجرى باسم الدين..واوضح الحسنائي..لقد جعلتني هذه المشاهد الحقيقية ابكي أنا ومن كان في البيت لان البشاعة لم تجعل فينا غير أن نكون في حالتين متضادتين الأولى كراهيتنا لكل ما هو مقاومة استدرجت السذج إلى فعلتها باسم الدين كذلك الفرح والبكاء لان هناك رجال ما زالوا يحملون هم الوطن ويضحون بأرواحهم في سبيلنا..ولا اعتقد ان هناك اسمى من هذا الفعل وهو ان يضحى الآخر في سبيلك في ظرف مملوء بالمؤامرات والدسائس والحيل والفتاوى..ولا املك إلا أن أوجه لهم التحية.. واقول لهم : شكرا لقد علمتمونا كيف نكون محبين لوطننا وكيف نكون مسالمين وانتم تكشفون لنا زيف الادعاءات التي تريد ان تبعد عنها على الرغم من مخافتنا من أن يسيطر هذا الفعل على العقول بحجة ممارسة السياسة.



سببق وبديارية كاملة وبعوي وادراك تامين أي إنهم يرتكبون جريمةهم وحسب اعترافهم وهم بكامل وعيهم وبكامل سلامتهم العقلية ومن يدون ضغط أو اكراه وبهذا يتحقق الركن العنوي في الجريمة الذي يعتبر من وجهة النظر القانونية أهم الأركان في العمل الجرمي وبه تكتمل أركان الجريمة باعتبار إن الركن المادي للفعل الجرمي متوفر وهو الإقدام على القتل أو الذبح وأيضا العلاقة السببية بين الفعل المادي و النتيجة (موت الضحية) متوفرة وموجودة أي إن موت الضحية هو نتيجة مباشرة لعمل الجاني من دون تدخل أسباب أخرى وبهذا تعتبر أفعال هؤلاء أفعالا جرمية بحته ومتكاملة، يضاف اليها جميعا الباعث الدنيء لارتكاب الجريمة وهو الجع والمادي وكذلك إشاعة الرعب والفضول في المجتمع وهذه كلها تدل على شخصية جرمية خطيرة تتلفع ببواعث دنيئة.. وأكد كمونة.. من وجهة النظر القانونية يجب توقيع اقسى انواع العقوبة بحق هؤلاء المجرمين وذلك لتحقيق العدالة الاجتماعية أولا

السيد احمد حسن عضو مجلس محافظة كربلاء قال.. إن الرسالة التي حملتها مشاهد القتل المجرمين الذين ظهروا على شاشة الفضائية العراقية وعلى صفحات المدى ذات مضامين متعددة يمكن ان يجازها بما يأتي..أولا: إن مستوى الإجرام الذي ارتكبت إليه نفوس هؤلاء القتلة أسمع فقط.. ولكن لم أر ما يسند هذا الاستماع حتى لا يتأقنع بكل ما اقترأه في الصحف..حتى عرضت لنا قناة العراقية هذه الصور المعبرة التي اعطت الدروس ليس لنا نحن من كنا نعاني عنصر الخيبة فحسب بل الدروس لكل من كان يقول كلاما تضيق منه شرايين القلب من أن هؤلاء يفسطون صرعى..واكد ان هذا كان الدرس الاعظم لكي يتحفظ هؤلاء المتذبذبون في آرائهم الذين ما افكروا بدافعون عن حقيقتهم وكأنهم لا يعرفون شيئا عن حقيقتهم وحقيقة هذه الفضائيات التي جندت لتكون كمصابة مرتزقة..وتبعد الشبهات عن الدول التي تقدم الدعم المادي والمعنوي وغسل الادمغة من الانظمة المجاورة..وكان اعتراف الراهبيين هو الدليل القاطع على تورط سيادة الدول ومنها سوريا وسببته اليوم الذي تكتشف فيها جميع الدول التي سلحت عناصرها لقتل تطلعات الشعب العراقي لانها تخاف على كراسيها.

غياب الأنسانية والخصاص العادل

طوال أكثر من عام ونصف ظل الكربولائيون يشيدون بدور قوات الامن العراقية في ملاحقة الارهاب ما عرضته (العراقية) ونشرته (المدى) أعاد لنا الاطمئنان بأن القتل لم يفلتوا من العقاب

شهور طوال والمواطن يسمع إن الأجهزة الامنية وقوات متعددة العنسية قد الفت القبض على عدد من الراهبيين ممن امتهنوا الخطف والسذبح والقتل والتفجير ولكن لا حقيقة واضحة في صورة مميزة..حتى تعددت الاقوال بين من إن الراهبيين هم وخدمهم على الساحة وإن هناك جهات متعاونة معهم في الداخل ليكون الداخل هذا غير مستقر..شهور طويلة منذ أول طلقة رصاص ضد الحرية ومنذ أول جسد عراقي (نشمي) سقط على الارض، ومنسند أول طفل اختطف ومنذ أول امرأة أو فتاة اغتصبت والحال كما هو..حتى طلعت هذه العراقيين فتاة العراقية الفضائية في أول حلقة من برنامج الراهب في قبضة العدالة وهي تعرض جانبها من الصورة المزعجة الكبيرة..الحلقة الأولى التي بدأت آذان المواطنين بالاستماع اليها بخجل مشوب بذلك الارث من الحوارات التي صار عمرها عاما ونصف..حتى إذا ما بدأ صوت المحقق وهو ينزف ألما وحرقة وكأنه يحمل العراق بين حروف لسانه ليكون حال العراقيين جميعا..كان صوت الضابط من قوات (الندب) يترنم في الاسماع فتقلب القلوب بين راحة واطمئنان وبين دعوى انسابت على الخدود..وتكتمل (المدى) على صفحاتها ارتكاز جرم الراهبيين وهي تلتقي بعدد ممن قتل بقصد العديد من المواطنين الابرياء .

إجابات قصيرة
السيد فاهم عبد الواحد قال..ليس أمامي إلا أن أقول شكرا لأبطال لواء (الندب) البطل..ولرجال المغاوير ولابطال قوة الانتشار السريع في بابل لأنه حقا هؤلاء الراجح الشجعان جعلونا ونحن في أماكننا نشعر بالآمان. المواطنة أم حسين قالت..أنا انتظر هؤلاء الابطال ان يأتوا الى كل بقعة تنهك من الراهب وتطهرها منهم..المواطن هادي الاسدي..إن الدليل أصبح واضحا على تورط جهات أجنبية في عمليات القتل الجماعية في العراق ونطالب الحكومة الجديدة باتخاذ الاجراءات المناسبة بحق هذه الدول لاننا لا نريد أن تكون الضحية المسالمة بانتظار أن تقف على أقدامنا فنحن أبطال بصمودنا.